فيأ .

- الفيء والفيئة : الرجوع إلى حالة محمودة . قال تعالى : { حتى تفيء إلى أمر ا فإن فاءت } [الحجرات / 9] وقال : { فإن فاءوا } [البقرة / 226] ومنه : فاء الظل والفيء لا يقال إلا للراجع منه . قال تعالى : { يتفيؤ ظلاله } [النحل / 48] . وقيل : للغنيمة التي لا يلحق فيها مشقة : فيء قال : { ما افاء ا على رسوله } [الحشر / 7] { وما ملكت يمينك مما أفاء ا عليك } [الأحزاب / 50] قال بعضهم : سمي ذلك بالفيء الذي هو الظل تنبيها أن أشرف أعراض الدنيا يجري مجرى ظل زائل قال الشاعر : .

- 360 - أرى المال أفياء الظلال عشية ... (الشطر في تفسير الراغب ورقة 148 ، دون نسبة . وعجزه : [يؤوب وأخرى يخبل المال خابله] .

وهو في أساس البلاغة : خبل) .

وكما قال : .

- 361 - إنما الدنيا كظل زائل .

(شطر بيت للوزير ابن الزيات وعجزه : .

[نحمد ا كذا قدرها] وقبله : .

وهل الدنيا إذا ما أقبلت ... صيرت معروفها منكرها .

انظر الوافي للصفدي 4 / 33) .

والفئة : الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد . قال تعالى : { إذا لقيتم فئة فاثبتوا } [الأنفال / 45] { كم من فئة قلية غلبت فئة كثيرة } [البقرة / 249] { في فئتين التقتا } [آل عمران / 13] { في المنافقين فئتين } [النساء / 88] { من فئة ينصرونه } [القصص / 81] { فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه } [الأنفال / 48]